تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة يوسف - الآيتين : 110 - 111

حتى إذا استيأس الرسل وظنوا أنهم قد كذبوا جاءهم نصرنا فنجي من نشاء ولا يرد بأسنا عن القوم المجرمين ، لقد كان في قصصهم عبرة لأولي الألباب ما كان حديثا يفترى ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل كل شيء وهدى ورحمة لقوم يؤمنون

( يوسف : 110 - 111 )

شرح الكلمات:

استيأس الرسل: أي يئسوا من إيمان قومهم.

وظنوا أنهم قد كذبوا: أي ظن الأمم المرسل إليهم أن الرسل قد أخلفوا ما وعدوا به من النصر.

ولا يرد بأسنا: أي عذابنا الشديد.

عن القوم المجرمين: أي الذين أجرموا على أنفسهم بالشرك والمعاصي وأجرموا على غيرهم بصرفهم عن الإيمان.

لقد كان في قصصهم: أي الرسل عليهم السلام.

ما كان حديثا يفترى: أي ما كان هذا القرآن حديثا يختلق.

تصديق الذي بين يديه: أي ما قبله من الكتب الإلهية إذ نزل مصدقا لها في الإيمان والتوحيد.